



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الإتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

العنوان:

أثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية

الفايسبوك أنموذجاً

دراسة ميدانية على عينة من الأسر بدائرة الطيبات ولاية - تقرت -

إشراف الأستاذة

د. نادية جيتي

إعداد الطالبتين:

• نتاري مروة

• طواهر هاجر

الصفة	الجامعة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة ورقلة	صانع رابح
مناقشا	جامعة ورقلة	تومي فضيلة
مشرفا	جامعة ورقلة	نادية جيتي

الموسم الجامعي

2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ
الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمُ



شكرو عرفان

قال تعالى: [لئن شكرتم لأزيدنكم] صدق الله العظيم

وقال تعالى: [وقالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم] صدق الله العظيم

وقال رسولنا الكريم ﷺ: [من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كفأتموه]

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده ونشكره أن جعل لنا من العلم نورا نهدي به وأعاننا على أداء الواجب ووفقنا إلى إتمام هذا الإنجاز والعمل وصل الله وسلم على سيدنا محمد

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والامتنان والتقدير والعرفان للأستاذة الفاضلة "جيتي نادية" على ما قدمته لنا من توجيهات ونصائح وإرشادات من بداية هذه الدراسة إلى نهايتها فجزاك الله عنا كل خير

كما نتقدم بعبارات الشكر والتقدير إلى أساتذتنا بقسم علوم الإعلام والاتصال الذين لم يبخلوا علينا بمعلوماتهم ونصائحهم فهم كانوا لنا الدعم والسند طيلة مشوارنا الدراسي وخالص الشكر إلى كل أهاليينا وأحبابنا ومن تقدم بمساعدتنا ومد يد العون لنا ولو بكلمة طيبة

إهداء

إلى أبي العزيز الغالي إلى قوتي وسندي ودلاي إلى الذي علمني الصبر والإجتهاد
إلى الذي رباني فأحسن تربيتي إلى الذي ضحى من أجلي ليراني في أعلى المراتب
إليك ثمرة جهدي هذه وتعجب سنيني حفظك الله وشفاك وأطال لي وبارك في عمرك
إلى أمي حبيبة القلب والروح والفؤاد إلى التي علمتني حب الحياة والكفاح
كم تمنيت أن تكوني معي في هذه اللحظات السعيدة لكي تزداد
وتكتمل فرحتي ولكن قدر الله فوق كل شيء إليك أهديكى تخبرني هذا
رحمك الله وألحقي بالصالحين
إلى إخوتي الغاليين وأخص بالذكر العزيز محسن
إلى زوجة أبي وأمي الثانية حفظها الله ورعاها وجازاها على كل ماقدمته لي
إلى بنت أخي حبيبة القلب وشمعة البيت تقوى
إلى صديقات عمري هاجر ومريم
إلى كل من يحبنا ونحبهم إليكم نجاحي هذا.

مرورة



إهداء

إلى عزيزتي أُمِّي التي حملتني وهنا علمي وهنا إلى الغالية

علمي قلبي نبع الحنان إلى من كان دعائها سر نجاتي إلى التي ضمت

من أجلي إليك أهدي ثمرة جهدي هذي حفظك الله وسفك وأطال في عمرك...

إلى أُمِّي الكريمة نور عيني الذي تحمل من أجلي الكثير

أهديك تخزني هنا ومصاد ما زرت هنا في سنيني

حفظك الله ورعاك ومتعا بالصحة والسلامة في الدنيا والآخرة...

إلى كل إخوتي وأخص بالذكر التجاني وعز الدين

إلى رفيقات دزني مروة ومريم وكل أهدبي.

هنا جيني

ملخص باللغة العربية

إنطلقت دراستنا من التساؤل التالي: ما هو أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية داخل أسر دائرة الطيبات؟

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، ولتحقيق هذه الأهداف إستخدمنا منهج المسح بالعينة، معتمدين على إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، ووزعت بطريقة عشوائية على أفراد أسر دائرة الطيبات ولاية تقرت، وبلغت عينة الدراسة 50 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج أهمها:

- 1- بينت الدراسة أن أغلب أفراد الأسرة يستخدمون موقع الفايسبوك.
 - 2- توصلت الدراسة أن أفراد الأسرة يستخدمون موقع الفايسبوك بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل.
 - 3- كشفت الدراسة أن الإشباعات المحققة من إستخدام الفايسبوك لدى أفراد الأسرة هي إشباعات إجتماعية.
 - 4- بينت الدراسة أن أفراد الأسرة لا يستخدمون الفايسبوك أثناء اللقاءات العائلية.
- الكلمات المفتاحية:**

الأثر - مواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك - العلاقات الأسرية

SUMMARY

Our study started with the following question: What is the impact of social networking sites on family relationships inside families of the department of tayibat ?

The study aimed to reveal the impact of social networking sites on family relationships, and to achieve these goals we used the sample survey method. Relying on the questionnaire form as a tool for collecting data and information, it was randomly distributed to family members from the Tayibat Department of Touggourt, the study sample amounted to 50 individuals.

The study reached a set of results, the most important of which are:

- 1–The study showed that most family members use Facebook.
- 2–The study found that family members use Facebook to communicate with friends and family.
- 3–The study revealed that the gratifications achieved from using Facebook among family members are social gratifications.
- 4–The study showed that family members do not use Facebook during family meetings.

Key words:

Trace – Social media – Facebook– Family relationships

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان
	إهداء
	ملخص
	الفهرس
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
4	الإشكالية
6	التساؤلات الفرعية
6	أسباب إختيار الموضوع
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
11	مجتمع البحث وعينة الدراسة
15	مجالات الدراسة (الزماني والمكاني)
17	تحديد و مفاهيم مصطلحات الدراسة
18	الدراسات السابقة
22	المدخل النظري لدراسة

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي

23	1. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
48	2. النتائج العامة للدراسة
53	خاتمة
56	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	فهرس الجداول	الرقم
24	يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	01
24	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	02
25	يوضح توزيع العينة حسب متغير الدور في الأسرة	03
26	يوضح توزيع العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	04
26	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	05
27	يوضح إستخدام موقع الفايسبوك	06
28	يوضح صفة إستخدام الفايسبوك	07
28	يوضح إمتلاك موقع الفايسبوك	08
29	يوضح مدة إستخدام الفايسبوك	09
30	يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على موقع الفايسبوك	10
30	يوضح الأوقات المفضلة لتصفح الفايسبوك	11
31	يوضح الأماكن التي يتصفح فيه الفايسبوك	12
32	يوضح الجهاز المستعمل في تصفح الفايسبوك	13
33	يوضح سبب إستخدام الفايسبوك	14
34	يوضح ضرورة إستعمال الفايسبوك في الحياة اليومية	15
34	يوضح صفة التسمية على حساب الفايسبوك	16
55	يوضح الحاجات التي يلبها الفايسبوك	17
56	يوضح المواضيع التي تثير الإهتمام في موقع الفايسبوك	18

57	يوضح الإشباعات المحققة من إستخدام موقع الفايسبوك	19
58	يوضح الأشياء التي حققها الفايسبوك للأفراد عينة الدراسة	20
58	يوضح الإشباعات النفسية التي حققها الفايسبوك	21
59	يوضح الإشباعات الثقافية التي حققها الفايسبوك	22
40	يوضح الإشباعات السياسية التي حققها الفايسبوك	23
40	يوضح مدى إرتباط أفراد العينة بموقع الفايسبوك	24
41	يوضح الرغبة في مواصلة إستخدام الفايسبوك	25
42	يوضح لإستخدام الفايسبوك أثناء اللقاءات العائلية	26
42	يوضح قلة الزيارات للأقارب منذ بداية إستخدام الفايسبوك	27
43	يوضح مساهمة الفايسبوك في تقوية العلاقة بين الأهل والأقارب	28
43	يوضح إستخدام الفايسبوك في نسيان الواجبات العائلية	29
44	يوضح كثرة إستخدام الفايسبوك تؤدي إلى العلاقات بين أفراد العائلة	30
45	يوضح أبرز التأثيرات الإيجابية لموقع الفايسبوك في مجال التواصل بين الأفراد	31
46	يوضح أبرز التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على العلاقات الإجتماعية	32



مقدمة

شاهد العالم في السنوات الأخيرة خلال القرن الواحد والعشرين قفزات تكنولوجية هائلة، وكان لهذه الثورة التكنولوجية إنتشارا سريعا عبر العالم، وتطور في مجال وسائل الإتصال والمعلومات كما أحدثت هذه التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال، ولا شك أن أحدثها وأهمها شبكة الأنترنت.

حيث توسعت شبكة الأنترنت في هذا الزمان كافة أرجاء المعمورة وربطت أجزاء العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات حيث إستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة فيها.

وما مواقع التواصل الإجتماعي تلك إلا تطبيقا لنظرية الشبكات الإجتماعية والقائلة بأن المجتمع عبارة عن بناء إجتماعي مكون من أفراد وجماعات تربطهم علاقات إعتيادية، أو تجمعهم اهتمامات مشتركة ، مشبهة المجتمع بشبكة الصيد والتي تمثل العقد فيه الأفراد مرتبطين بعضهم مع بعض بواسطة خيوط الشبكة ، ومن هنا ظهر مصطلح الشبكات الإجتماعية ، وقد نقل هذا المفهوم بفضل تقنية الأنترنت والإتصالات من حيز النظرية إلى واقع إلكتروني مطبق عبر مواقع التواصل الإجتماعي وتطبيقاتها المساعدة كالفيسبوك والتويتر وبرامج مثل سكايب وغيرها ، والتي مكنت مئات الملايين من البشر من التواصل بعضهم مع بعض وقتما يشاؤون ومن أي مكان في العالم، بل نجحت مواقع التواصل بفعل ما عجز عنه أي شيء آخر ، وهو جمع الناس على إختلاف لغاتهم وثقافتهم وعقائدهم ، في بوتقة التواصل عبر الشبكات الإجتماعية ، مشكلة بذلك أكبر مجتمع إلكتروني على وجه البسيطة، ومنذ أن خلقت البسيطة لم يحدث أن إستطاع شخص أو حدث تجميع الناس في فضاء واحد مثلما فعلت مواقع التواصل ، ومن هنا أصبح لمواقع التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) رواجاً واسعاً وأهمية كبيرة ونموا سريعا في

المجتمع وقد كثر التعامل معها بين الناس حيث يتواصلون من خلالها للتعرف على بعضهم ، ومعرفة أخبار بعضهم البعض و إرسال الرسائل و تلقي الأخبار و الموضوعات وكل ما هو جديد في الساحة بل أصبحت اليوم هذه المواقع وسيلة إعلامية ناجحة لمن أجاد إستخدامها. ومع الإستخدام المتزايد لهذه المواقع وخاصة الفيسبوك من قبل الأفراد أحدث الكثير من الآثار النفسية والإجتماعية وغيرها خصوصا على الأشخاص الذين يقضون وقتا أكبر على الخط المباشر مخصصين بذلك وقتا أقل للأشخاص الواقعيين، حيث يحتل هذا الموقع الصدارة بين الأسر وهي الفكرة التي إنطلق منها الموقع في بداية هذا التغيير الذي أصبح يهدد العلاقات الأسرية.

فمنظومة العلاقات الأسرية من أهم الجوانب التي تتأثر بأي تغيرات تطرا على المجتمع في أي ناحية من نواحيه، فما لا شك فيه أن العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة قد بدت بشكل مختلف عما كانت عليه في العصور السابقة، كون التحديات والرهانات المعاصرة ومحاولات التتميط التي تعصف بالأسرة.

وفي هذا السياق تدرج إشكالية دراستنا التي تتمحور حول أثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية داخل أسر دائرة الطيبات ومن هذا المنطلق تحاول هذه الدراسة معرفة أثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية وللاحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانب منهجي تضمن تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها و ماهي أسباب إختيار الموضوع. و ما هو منهج الدراسة وأداة الدراسة ومجتمع الدراسة ومفاهيم الدراسة و ماهي الدراسات السابقة . والقسم الثاني تناولنا فيه الجانب التطبيقي الذي يخص الدراسة الميدانية فقمنا فيه بعرض وتحليل البيانات وإستخلاص النتائج العامة ومناقشتها وأخيرا وضع خاتمة الدراسة وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الجانب المنهجي

- 1- الإشكالية وتساؤلاتها
- 2- أسباب إختيار الموضوع
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- منهج الدراسة أدوات جمع البيانات
- 6- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 7- المجالات الدراسة: (الزماني والمكاني)
- 8- تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة
- 9- الدراسات السابقة
- 10- المدخل النظري للدراسة

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تعد مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طرق نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها وقد أحدثت هذه الأخيرة نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات الإجتماعية داخل هذا الفضاء الافتراضي، الذي فرض نفسه على نمط الحياة من حيث المصطلحات والثقافة في ضوء التقارب الثقافي والإختلاط الفكري الذي أحدثته، فهي مواقع يتواصل من خلالها المستخدمين الذين تجمعهم إهتمامات مشتركة أتاحت لهم تكوين علاقات عابرة للواقع و الجغرافيا، من خلال مشاركة الملفات والصور وإنشاء مدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات، وسميت بالشبكات الإجتماعية كونها تتيح التواصل مع الأصدقاء والأقارب وتقوي الروابط بين أعضائها، حيث يتواصلون ويتشاركون الأحداث والأخبار في أوقات مختلفة وبطرق متعددة حول ما يدور في حياتهم الشخصية والإجتماعية، كما ساعد مستخدميها أيضا في التعليم والتحصيل الدراسي والوصول إلى كافة البحوث العلمية والاستفادة منها، ومن أشهر مواقع التواصل الإجتماعي نجد الفيسبوك¹

فموقع الفيسبوك أصبح من أكثر المواقع إستخداما نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها وطبيعة التواصل الإجتماعي التي يتيحها، إن إستخدام هذه المواقع وإن كان يعبر عن ضحية تكنولوجية لافتة ساهمت بشكل كبير في ربط العديد من العلاقات بعد إلغائها لجميع المسافات إلا أنه يحيلنا أيضا على الدور الخطير الذي تقوم الإنترنت في عزل الأفراد اجتماعيا وتفكيك العلاقات بينهم فالأفراد أصبحوا يقضون وقتا طويلا في التعامل مع الكمبيوتر ضمن الفضاء الافتراضي بطريقة لافتة تستدعي الإهتمام مما يؤدي إلى نوع من العزلة الإجتماعية عن الآخرين الواقعيين في حياتهم والذي قد يقود إلى تأثيرات سلبية في منظومة العلاقات الإجتماعية.²

¹ - مريم لواطى، سعاد حمدوش، استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الصديق بن يحيى جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، 2017-2018، ص 4-5.

² - بوحليس سمية ، بن خليفة مختارية ، أثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية ، جامعة مستغانم ،كلية العلوم الإجتماعية ، تخصص وسائل إجتماع ، 2017 - 2018 ، ص 10 .

وقد إمتد تأثير الفيسبوك ليشمل جميع جوانب الحياة ، ليصل إلى الأسرة التي تعتبر الوحدة الأساسية في بناء المجتمع ، حيث لعبت الأسرة دوراً أساسياً في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، كما ساهمت في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها ، ومقومات السلوك الإجتماعي بما فيها العلاقات الأسرية ، أما اليوم فقد إنتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكات الأنترنت التي فتحت مجالاً واسعاً أمام أنماط التواصل الحديث داخل الأسر، والتي تستخدمها لإشباع حاجات تتعلق بالعلاقات الإجتماعية، فهناك من يستخدمها قصد التسلية والترفيه وتحقيق المتعة، وهناك من غرضه تقريب المسافات بين أفراد الأسرة المتباعدين وآخرون يستخدمونها للهروب من الواقع.

ومما هو معلوم أن الأسرة المسلمة تقوم على أسس ومبادئ وقيم وعلاقات إجتماعية وأسرية ((ولعل أهم هذه القيم التي تهدها وسائل التواصل الإجتماعي (الفيسبوك) بالزوال : قيمة الإجتماع في السهرة للسمر والمرح الجماعي والنقاش والتحدث وقيمة الإجتماع على مائدة الأكل، و قيمة الفضفضة إلى الأهل بدل الغرباء)) ، و قيمة إختيار الزوجة المناسبة المعروفة والزوج، وييسر سبل التقصي عنهما، ومعرفة أصولهما وأهم أخلاقهما وحسبهما ونسبهما قبل الشروع في الزواج فعلاً، بدل تعارف في فضاء افتراضي وأشدّه خطورة إن بعدت المسافة بينهما، و قيمة الفضاء الواسع داخل الأسرة ، وقيمة اللعب مع زملاء المدرسة وأبناء الحي بالنسبة للأبناء فيسهل على الوالدين رقابة أبنائهم ، بل وقد يختارون لهم أصدقاء يثقون في أخلاقهم، واليوم أصبحت الأنترنت ببرامجها ووسائطها المتنوعة التي من بينها مواقع التواصل الإجتماعي وبالتحديد الفيسبوك خاصة تحدياً حقيقياً أمام ثبات الأسرة للمحافظة على هذه القيم التي وجدت فيها ومن أجلها ،رغم أن هذا المتحدي يكلف مالاً للحصول عليه ، ووسيلة تواصل متقدمة مثل الحاسوب أو الهاتف متطور.¹

ومن هنا يمكننا طرح الإشكالية التالية: ماهو أثر مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية داخل أسر دائرة الطيبات ؟

¹ - معمر بو نقاب، إبراهيم طاهري، مواقع التواصل الإجتماعي، ودورها في تغيير القيم الأسرية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة شهيد حمة لخضر الوادي، تخصص دعوة وإعلام،

التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط إستخدام الأسرة لموقع فايسبوك؟
- ماهي الدوافع التي تكمن وراء إستخدام الأفراد لموقع فايسبوك؟
- ماهي الإشباعات المحققة من إستخدام فايسبوك لدى الأسر؟
- كيف يؤثر إستخدام فايسبوك على العلاقات الإجتماعية؟

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- 1- محاولة التعرف على أهمية الفايسبوك في حياة الفرد.
- 2- الملاحظة الشخصية لتأثير الفايسبوك على محيطنا الأسري.

الأسباب الموضوعية:

- 1- معرفة مدى إستخدام الأسرة لموقع الفايسبوك.
- 2- إرتباط الدراسة بطبيعة تخصصنا.
- 3- التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لموقع الفايسبوك على العلاقات الأسرية.
- 4- سواء بين الزوجين أو بين الأبناء والآباء.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على عادات وأنماط إستخدام الأسر لموقع الفايسبوك.
- 2- التعرف على دوافع التي تكمن وراء استخدام الأفراد لموقع الفايسبوك.
- 3- الكشف عن الإشاعات المحققة من إستخدام الفايسبوك لدى الأسرة.
- 4- معرفة مدى تأثير الفايسبوك على العلاقات الإجتماعية.

أهمية الدراسة:

مما لا شك فيه أن الأسرة هي العماد المجتمع ومنشأ القيم بشتى أنواعها، ومنذ بدء الخليقة وحتى اليوم تقوم الأسرة بالعديد من الوظائف إشباع احتياجات أفرادها، وهي تعد اللبنة الأساسية، ومحضن لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقدات، وهي مدرسة الأجيال ومنبع للصبغة الإجتماعية، وتشرف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، لكنها الآن أمام تحد كبير بعد تعرضها للإختراق من قبل تقنيات الإتصال الحديثة والتي جاءت محملة بثقافات وقيم وسلوكيات تخالف مرتكزاتها وقيمتها وتقاليدها ومعتقداتها، وفي غفلة من أهلها وضعف، لتجد تقنيات الإتصال الحديثة الساحة فارغة والأجواء مع شيء من الإنبهار.

وتعد العلاقات والقيم الأسرية القائمة بين أفراد الأسرة من أهم العوامل لنجاح الحياة الأسرية، وقيام الأسرة بوظائفها على أكمل وجه؛ وقد تأثر بنيان الأسرة ووظائفها والعلاقات بين أفرادها خلال العصور بالمستجدات التقنية في مختلف المجالات، بل تشكل تحدياً كبيراً، لأنه سيحصل حتماً تفاعل مستمر بين هذه التقنيات الحديثة وبين المجتمع وقيمه الذي توجد فيه بكل فئاته.

من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة الذي تعد محاولة لمساعدة الأسرة على الإستفادة من شبكة الأنترنت بصفة عامة ومواقع التواصل الإجتماعي والفايسبوك خاصة ستغدو يوماً ما وفي القريب العاجل متاحة مجانية.

موضوع دراستنا يكشف دور هذه التحديات، ويرشد إلى حسن إستخدامها والإستفادة منها بشكل يضمن سلامة العلاقات بين أفرادها والمحافظة على تماسكها لضمان إستمرارها والقيام بدورها لتحافظ على القيم، إضافة إلى توعية الأسرة بالطريقة المثلى للتعامل مع هذه الخدمة التي تعتبر حديثة على الأسرة والأسرة والمجتمع الطبيبات ككل، والإستفادة من

تجارياً بالمجتمعات التي سبقت هذا المجال لتقادي الآثار السلبية الناتجة عن سوء إستخدام شبكة الأنترنت والفايسبوك.¹

1 - معمر بو نقاب، إبراهيم طواهرى، مواقع التواصل الإجتماعي، ودورها في تغيير القيم الأسرية، مرجع سبق ذكره ص5.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات : منهج الدراسة :

1- عرف المنهج على أنه الخطة التي يرسمها الباحث لنفسه في ترتيب أفكاره، وتوجيه موضوعات بحثه توجيهها صائبا ، وهو ينتقل من نقطة إلى أخرى ، ومن قضية إلى تالية من أجل الوصول إلى (إستنباط الأحكام العامة والنتائج الكلية ، والخروج بالمبادئ والنظريات التي تمثل العلوم والمعارف)¹.

2- ويعرف المنهج أيضا على أنه: (فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين، وأما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عالمين)².

ومن خلال هذه الدراسة قمنا بإختيار منهج المسح بالعينة أو كما يسمى (المعاينة): الذي يعرف على أنه العملية الإحصائية التي تتم من أجل إختيار مجموعة جزئية (يطلق عليها إسم " العينة ") للمجتمع المستهدف للدراسة من أجل تحقيق الأغراض المتمثلة في عمل الملاحظات والإستنتاجات الإحصائية حول هذه المجموعة من عناصر المجتمع. تدور أبحاث العلوم الإجتماعية بشكل عام حول إستنتاج الأنماط الخاصة بالسلوكيات الموجودة ضمن فئات معينة من مجموعات المجتمع. لا يمكننا القيام بدراسة المجتمعات بأكملها نظراً للجدوى والقيود المفروضة على التكلفة وبالتالي يجب علينا أن نقوم بإختيار عينة ممثلة للمجتمع المستهدف لعمل الملاحظات وإجراء التحلي من الضروري جداً إختيار عينة تكون ممثلة بالفعل للمجتمع المستهدف بحيث يمكن تعميم الإستنتاجات التي يتم إستخلاصها من العينة المأخوذة على المجتمع المستهدف للدراسة بأكمله مرة أخرى.³

¹ - نوزاد حسن أحمد، منهج الوصفي، في كتاب سيوية، ط1، 1996، دار الكتب الوطنية - بنغازي - جامعة قاريونس، كلية الآداب، قسم اللغة العربية.

² - د. إبراهيم إبراش، منهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الإجتماعية، الطبعة العربية الأولى، 2009، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن، ص 69.

³ - أنول باتشيرجاي ترجمة الدكتور، ترجمة الدكتور خالد ناصر آل حيان، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ و المناهج و الممارسات، الطبعة العربية، 2015، دار اليازوري العلمية، بالطبع و التوزيع، عمان الأردن، ص 187 .

المسح بالعينة :

يعني شمول جزء من المجتمع الإحصائي، على أن يكون هذا ممثلاً دقيقاً لخصائص المجتمع المسحوب منه هذا الجزء.¹

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان الذي يعرف على أنه: هو جدول من الأسئلة يرسل باليد إلى المبحوثين بعد إختيارهم أو ينشر في الصحف والمجلات أو الإذاعة والتلفزيون، وحيث يطلب منهم الإجابة على جدول الأسئلة هذه بأنفسهم ، تم إرسالها ثانية إلى الباحث.²

وتم الإعتماد على الاستبيان لأنه: يعتبر على أنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم .ذات كثافة سكانية عالية عن طريق عمل إستمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات، بغية الوصول كيفية أو كمية، وقد تستخدم من غيرها من أدوات البحث العلمي . وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث ويصوغها في إستفسارات محددة .³

حيث تم تقسيم الإستمارة إلى أربعة محاور:

- 1_ المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الأسرة لموقع فايسبوك.
 - 2_ المحور الثاني: الدوافع التي تكمن وراء استخدام الأفراد لموقع فايسبوك.
 - 3_ المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام فايسبوك لدى الأسر.
 - 4_ المحور الرابع: يؤثر استخدام فايسبوك على العلاقات الاجتماعية.
- ووزعت الاستمارة على عينة عشوائية تمثلت في 50 مفردة بدائرة الطيبات ولاية تقرت لموسم 2021_2022 وقد حكمت من قبل الأساتذة " بوكرموش عيسى أستاذ مساعد أ في قسم

¹ - عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي. الطبعة العربية الأولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص 50.

² - محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم و المنهج، و الإجراءات، الطبعة الثانية المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل الإسكندرية، جامعة أسبوت، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع و علم النفس، ص 141.

³ - عياش صباح، خطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، نقد و تنوير، مجلة فكرية تربوية فصلية محكمة، العدد الثالث، 2015، ص 303.

علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ورقلة " ، " بودريالة عبد القادر أستاذ محاضر أ في قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ورقلة " ، " قندوز عبد القادر أستاذ مساعد أ في قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ورقلة " .

مجتمع البحث والعينة :

1- قصد بمجتمع البحث جمع المفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشر أم مؤسسة أم أنشطة تربوية، وغير ذلك.¹

2- ويعرف أيضا على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.²

ومجتمع البحث في دراستنا هذه متمثل في الأسرة المستخدمة لموقع الفاييبوك في دائرة الطيبات ولاية تقرت.

ونظراً لصعوبة الوصول إلى لكافة أفراد العينة قمنا بالإعتماد على العينة العشوائية (الإحتمالية): والتي تعرف على أنها العينة التي يتم إختيار وحداتها بشكل عشوائي وتستخدم فيها نظرية الإحتمالات لإختيار الوحدات الإحصائية المدروسة وليس للباحث في هذا النوع أي تدخل وإنما يكون لكل الوحدات فرص وإحتمالات متساوية. ويتم سحب وحدات العينة وفق طرق محددة تسمى طرق السحب العشوائية.³

وتعرف العينة العشوائية أيضا: هي تلك العينات التي يكون فيها لكل فرد من أفراد المجتمع الفرصة نفسها لأن يكون أحد أفراد العينة ويكون جميع أفراد البحث معروفين ويمكن الوصول إليهم.⁴

المجال المكاني : تم إجراء الدراسة الميدانية بمدينة الطيبات ولاية تقرت

¹ - سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريت، كلية الآداب 2017 ص43.

² - مورييس أنجلس، ترجمة بوزيد صحراوي، و آخرون، منهجية البحث العلمي، في العلوم الإنسانية، ط 2، دار القصبية للنشر، الجزائر 2004-2006 ص 298.

³ - محمد عبد العالي النعيمي و آخرون، طرق و مناهج البحث العلمي، د- ط، مؤسسة الوراق للنشر و توزيع، عمان الأردن، 2014 ص 79.

⁴ - مشلح الديجاني، أنواع العينات في مجتمع البحث، جامعة ملك السعود، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس، طرق البحث التربوي، - د، ص.

المجال الزمني : من فيفري إلى جوان 2022

تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة:

الأثر: لغة: يقصد بالأثر في لسان العرب لإبن منظور بأنه " بقية الشيء والجمع آثار، والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء ترك فيه أثر .¹

اصطلاحا:

1- الأثر: هو أحداث تغيرات وتأثيرات في السلوك والتفكير وتتمثل في التأثيرات الحاصلة نتيجة للتعرض للرسائل المختلفة ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير .²

2- الأثر: هو حدوث إستجابة وعادة ما يكون هذا الهدف في وعي المرسل أو القائم بالإتصال ويتوقع تحقيقه من طرف المستقبل أو المتلقي، فالأثر مرتبط بالقصيدة والرغبة في البيت .³

إجرائيا:

هو مجموعة التغييرات التي تحدث أثناء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في الجوانب الآتية: التعليمية، الإجتماعية، النفسية، الصحية على عينة الدراسة سواء كانت هذه التغييرات إيجابية أم سلبية.

مواقع التواصل الإجتماعي:

اصطلاحا:

¹- د- سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التنشئة الطفل في المجتمع العماني، دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانية، إلى وزارة التنمية الاجتماعية، يونيو 2020 ص 21.

²- مريم لواطى، سعاد حمدوش، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية، للأستاذ الجامعي، مرجع سبق ذكره ص 11.

³- عماري عمار، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد ابن بديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص اتصال جماهيري، 2020-2021 ص 13.

- 1- هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهويات نفسها.¹
- 2- تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0)، وسميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم " بناء المجتمعات "وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ، ومشاركة صورته ، ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل .²

إجرائيا:

هي مواقع إجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت وأي مكان، واكتسبت سميتها الاجتماعية كونها تعزز العلاقات بين البشر، ومن أبرزها (الفيسبوك، الإنستغرام ، التويتر) .

الفايسبوك:

إصطلاحا:

هو موقع ويب لتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيسبوك " محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.³

يعتبر من أهم وأبرز مواقع التشبيك الاجتماعي، فلا يمثل منتدى إجتماعيا فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة ، وبإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.⁴

¹ - د. م، مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، سلسلة إصدارات المركز

المحتسب، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض ط 1، 1438، ص 16

² - بالعربي سعاد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة لمستخدمي موقع الفاييسبوك بجامعة مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، 2014 - 2015، ص 25.

³ - مثنر نور أحمد، شرح كيفية التسجيل في موقع الفاييسبوك، جامعة جوبا، كلية دراسات الحاسب الآلي، تقنية معلومات السودان شمال دارفور، الفاشر ص 2.

⁴ - عيد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ متوسطة حريز تجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع و التربية، 2016-2017، ص 17.

إصطلاحاً:

1- هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهويات نفسها.¹

2- تصف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2.0) ، وسميت إجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء المجتمعات وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم إهتمامات مشتركة في شبكة الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ، ومشاركة صورته ، ومذكراته وملفاته مع العائلة والأصدقاء وزملاء العمل .² إجرائياً: هي مواقع إجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل في أي وقت وأي مكان ، واكتسبت سمتها الإجتماعية كونها تعزز العلاقات بين البشر .

الفايسبوك: هو موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة فايسبوك محدود المسؤولية كملكية خاصة له.³

2- يعتبر من أهم وأبرز مواقع التشبيك الإجتماعي ، فلا يمثل منتدى إجتماعي فقط ، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة ، وبإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.⁴

¹ مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب، سلسلة إصدارات المركز المحتسب، دار المحتسب للنشر و التوزيع، الرياض ط 1، 1438.

² بالعربي سعاد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي موقع الفايسبوك بجامعة مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، 2014 - 2015.

³ مدثر نور أحمد، شرح كيفية التسجيل في موقع الفايسبوك، جامعة جوبا، كلية دراسات الحاسب الآلي، تقنية معلومات السودان شمال دارفور ، الفاشر .

⁴ عيد السلام، الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالانتماء الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ متوسطة حريز تجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والتربية، 2016-2017.

تعريف الأسرة:

لغة: هي الدرع الحصينة وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر ويعرف هربرت سبنسر الأسرة بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية.¹

إصطلاحًا:

1- تعرف على أنها الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع

الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل والجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع.²

2- عرف كونت الأسرة بأنها " الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الذي يتعرع فيه الفرد.³

إجرائيًا:

هي مجموعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط مادية ومعنوية ليشكلوا أصغر وحدة إجتماعية في المجتمع.

العلاقات الأسرية:**اصطلاحًا:**

1- يعرفها زكريا أحمد الشريبيني (2000) أنها شبكة من العلاقات الإجتماعية بين أعضاء الأسرة الواحدة وكلما كانت العلاقات موجبة ساد جو الأسرة الوفاء والتماسك بين أعضائها

¹ - بن مفتاح خيرة، أساليب التنشئة الأسرية للأطفال في ظل التعرض للقنوات الفضائية، دراسية مدنية بمدينة فرندة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علم الاجتماع والاتصال، جامعة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2011-2012 ص 17.

² - شعبان كريمة، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري، بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال، و مخاطر العزلة الاجتماعية، كلية علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر 3، مجلة العلمية، جامعة الجزائر 3، العدد 9، ديسمبر 2019، ص 3.

³ - نبيل حليلو، الأسرة وعوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني، حول: الاتصال و جودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، أفريل 2013، ص 3.

وكلما كانت سالبة يسود الأسرة جو التنافر وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية من قبل الآباء والأبناء¹

2- عرفت بأنها الروابط التي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة، وبين بقية الأقارب التي تجمع بينهم رابطة دم، وعرفها أبو زيد ب: العلاقات التي تنشأ بين شخصين ينحدر أحدهما من الأخر محل العلاقة ، بين الحفيد والجد أو نتيجة إنحدرهما من سلف واحد مشترك كالعلاقة بين أبناء العمومية .²

إجرائياً: هي العلاقات التي تبنى على أساس التفاعل المتبادل بين أفراد الأسرة من خلال الحقوق والواجبات فيما بينهم، وتتميز بالإستمرارية لفترة زمنية طويلة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة توتاوي صليحة * بعنوان إستخدام الأبناء شبكة التواصل الإجتماعي وانعكاسها على العلاقات الأسرية* دراسة على عينة من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي بولاية الشلف ووهران رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري 2014 . 2015.

وقامت الباحثة في هذه الدراسة بطرح سؤال الإشكالية التالي:

ماهي إنعكاسات استخدام الأبناء شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية؟
وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى وجود اختلاف في انعكاسات استخدام الأبناء شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الأسرية تبعاً لعدة متغيرات منها :

الجنس ، الفئات العمرية ، المستوى التعليمي ، عدد ساعات الإستخدام

وتوصلت الباحثة في دراستها إلى جملة من النتائج أهمها:

1- أنه بلغت نسبة مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي من الذكور ب % 51.42 من نسبة أفراد العينة وقدرت نسبة استخدام البنات 48.51

¹ - حسروميا لويزة، د. دريد فطيمة، جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، و الاجتماعية العدد 33/ مارس 2018 ص 117.

² - آسيا شكريب، أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية، دراسة استقرائية ميدانية، مؤتمر ضوابط لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإسلام، المجلد الرابع، المحور الثالث، (القسم الأول)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، 1438، 2016، ص 93.

2- أن 39.50% أن الأبناء يستعينون بالكمبيوتر سواء أكان شخصي أو عام في استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي

الدراسة الثانية: مرحول يمينة ورريب الله عبد الله * **بعنوان :** التحولات في الروابط الأسرية في الجزائر في ظل استخدام مواقع التواصل الإجتماعي * دراسة ميدانية بمدينة سيدي لخضر - مستغانم - مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال. حيث تم طرح إشكالية الدراسة التالية: ماهي التغييرات التي أحدثها استخدام الفايسبوك على الأسرة الجزائرية؟

وللإجابة على هذا الإشكال تم طرح عدة تساؤلات فرعية منها:

1- ماهي دوافع استخدام الأسرة الجزائرية للفيسبوك؟

2- ماهي التحولات التي أحدثت على عادات والقيم الأسرة الجزائرية؟

3- ما أثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الأسرية؟

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغيير الحاصل في قيم وعادات الأسرة الجزائرية وتغير بنيتها والاتصال بين الأفراد.

ومن أهم النتائج المتواصل إليها ما يلي :

1- هناك وعي لدى الأسرة الجزائرية بأهمية خلق جو أسري يسوده الحوار بين الآباء والأبناء خصوصا في ظل استخدام الفايسبوك.

2- الهوس بالموضة وتغيير ثقافة اللباس هو أكثر مظاهر تغير العادات في الجزائر.

3- الإتصال بالآخرين هو من أكثر دوافع استخدام الأبناء للفايسبوك بالإضافة إلى تحقيق الباعات متعلقة بالتسلية والترفيه.

الدراسة الثالثة: مريم نريمان نومار * **بعنوان:** استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية* ، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر ، جامعة الحاج لخضر باتنة مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، 2011_2012.

طرحت الباحثة الإشكالية البحثية التالية : ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الإجتماعية؟

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام مواقع شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 265 فرد من مستخدمي الفيسبوك بكل من الولايات التالية (باتنة، مستغانم، الجزائر، ورقلة) لقد إتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لطبيعة الموضوع والهدف منه متبعاً في ذلك تقنيات منها الإستبيان والملاحظة. من بين أهم النتائج التي توصل إليها:

1- تسمح العلاقات عن طريق الفايسبوك لأفراد العينة بتكلم بصراحة وجرأة في مختلف المواضيع أكثر وجها لوجه حيث يوافق 29.05% و 28.67% (المتوافقون والمتوافقون بشدة).

2- إن استخدام الفيسبوك يختلف من مستخدم إلى، آخر تبعاً لمتغير الجنس، السن، وأن له آثار سلبية على منظومة العلاقات الإجتماعية، كما لا يمكن إنكار أنه قد يساعد في الحفاظ على العلاقات الإجتماعية القديمة و القائمة و توسيعها.

المدخل النظري للدراسة

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

المدخل النظري : قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام ١٩٥٩ م، حينما تحدث عالم الإتصال المعروف كاتز katz عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الإتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام على الجمهور، بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، وإقتراح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دوراً وسيطاً في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل؟

ويعنى مدخل الاستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها،

فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية إحتياجات الأفراد كلما زادت نسبة إختيارهم له. وجمهور المتلقين يعتبر طرف فاعل ونشط في العملية الإتصالية، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد إشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها وإستمرارها.

ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل عضو من أعضاء الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها، والدور النقدي هو الذي يؤثر في إستمرار عملية التعرض، أو الإنسحاب منها بناءً على الممارسة التي يقوم العضو كطرف في العملية الإعلامية، فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية يبدأ الفرد بصفته قارئاً أو مشاهداً أو مستمعاً في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقويم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته من التعرض متأثراً في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض.¹

فروض النظرية :

- 1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
- 2- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الإجتماعي ، وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد.²
- 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال ، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الفرد .

¹ حنان بنة شعشوع الشهري، أثر شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الإجتماعية، دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع، 1433-1434، ص14.

² حاتم سليم علاونة ، سهى مجد ، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفايسبوك والإشباعات المتحققة دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين ، المنارة ، المجلد 22 العدد 3-ج 2016 ص 306-307.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .

5- يمكن الغستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .¹

أهداف النظرية :

1- معرفة كيفية إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراضه أنه جمهور نشط واع ، يختار الوسيلة التي تشبع حاجاته .

2- معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الإتصال الأخرى.

3- الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الإتصال .²

إسقاط النظرية على الدراسة :

تهدف دراستنا هذه لمعرفة الأسباب و الدوافع والحاجات التي أدت بأفراد الأسرة إلى إستخدام الفايسبوك بكثرة في حياتهم اليومية حيث يستخدمونه في شتى المجالات سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو ثقافية أو إجتماعية ، وقد إعتدنا في مقاربتنا النظرية لدارستنا هذه على نظرية الإستخدامات والإشباعات حيث ساعدتنا على معرفة كيفية إستخدام الأسرة لموقع الفايسبوك.

تعتبر الأسرة متلقي إيجابي إذ يتعامل أفرادها مع المعارف والمعلومات التي يقدمها موقع الفايسبوك بكل جدية إذ يستعينوا بهذه المعلومات في مختلف النشاطات والدراسات التي يقومون بها في حياتهم ويختارون من هذه الوسيلة كل ما يشبع حاجاتهم الاجتماعية ورغباتهم المختلفة .

¹ - حاتم سليم علاونة ، سهى مجد ، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفايسبوك والإشباعات المتحققة ، نفس المرجع السابق ص 306-307.

² - ممدوح السيد عبد الهادي شتلة ،حنان مال حنفي مرعي، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و علاقته بالمشاركة السياسية الإنتخابات الرئاسية المصرية 2014 ،دراسة ميدانية على عتبة من الشباب الجامعي المصري، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية النوعية د. ص.

وعليه فإن هذه المقاربة تخدم دراستنا لأننا سنتناول فيها معرفة مدى استخدام الأسرة للفايسبوك في جميع المجالات، ومعرفة الإشباعات والرغبات والعادات والأنماط من هذا الاستخدام ودراسة النتائج، ومن هنا يمكننا التعرف على مدى الاستخدامات والإشباعات المحققة من خلاله .

الإطار التطبيقي

محتوى الإطار التطبيقي :

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

2- الإستنتاجات العامة للدراسة

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	22	%44
أنثى	28	%56
المجموع	50	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (1) نلاحظ أن نسبة 56 % من المبحوثين هم من فئة الإناث، في حين نجد نسبة 44 % تمثل الذكور، ويمكن القول إن عينة الدراسة تتميز بشيء من التفاوت بين الذكور والإناث.

ومنه نستنتج أن إقبال الإناث بكثرة على موقع الفيسبوك يرجع ذلك إلى الترفيه وأمور الطبخ والموضوعات الإجتماعية.

الجدول رقم (02) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
من 15 - 25 سنة	14	% 28
من 26 - 35 سنة	20	% 40
من 36 - 45 سنة	8	% 16
من 45 - 50 سنة	5	% 10
أكثر من 50 سنة	3	% 6
المجموع	50	%100

توضح إحصائيات الجدول رقم 02 السن الخاص بأفراد عينة الدراسة، والملاحظ أن الأغلبية يتراوح سنهم ما بين (26- 35 سنة) بنسبة قدرة بـ 40 %، تليها نسبة من سنهم بين (15 - 25 سنة) المقدرة بـ 28%، تليها نسبة من سنهم بين (36 - 45 سنة) المقدرة بـ 16. %، وأخيرا من سنهم بين (46 - 50 سنة) المقدرة نسبتهم بـ 10 % وأخيرا نسبة من سنهم أكثر من 50 سنة المقدرة بـ 6. %.

نستنتج أن الفئة العمرية المحصورة بين (26 إلى 35) هي أكبر نسبة مستخدمة لموقع الفاييسبوك كونها الفئة المواكبة للتطورات التكنولوجية.

الجدول رقم (03) يوضح : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الدور في الأسرة

الدور في الأسرة	التكرار	النسبة %
أب	15	30 %
أم	12	24 %
ابن	8	16 %
ابنة	15	30 %
المجموع	50	100 %

توضح إحصائيات الجدول رقم 03 الدور في الأسرة لأفراد عينة الدراسة، حيث تمثل نسبة الآباء فيهم 30%، وهي نفس النسبة المتحصل عليها من أدوارهم في الأسرة ابنة، تليها نسبة من الأمهات بنسبة قدرة ب 24 %، تليها نسبة الأبناء المقدر ب 16%.

الجدول رقم (04) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الإجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة %
أعزب	21	42 %
متزوج	20	40 %
مطلق	6	12 %
أرمل	3	6 %
المجموع	50	100 %

توضح إحصائيات الجدول رقم 04 الحالة الإجتماعية لأفراد عينة الدراسة، والملاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم فئة العزاب بنسبة قدرة ب 42 %، تليها نسبة المتزوجين قدرة ب 40 %، تليها نسبة المطلقين قدرة ب 12%، وأخيراً نسبة المرملين المقدر ب 6 %.

ومنه نستنتج أن العزاب يستخدمون الفاييسبوك بدرجة أكبر وذلك راجع لكونهم بدون مسؤوليات ومن أجل مناقشة الأحداث اليومية وتكوين علاقات جديدة أيضاً.

الجدول رقم (05) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
10 %	5	إبتدائي
22 %	11	متوسط
16 %	8	ثانوي
8 %	4	مدرسة قرآنية
44 %	22	جامعي
100%	50	المجموع

توضح إحصائيات الجدول رقم 05 المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة، والملاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم المتحصلين على المستوى الجامعي بنسبة قدرة ب 40 %، تليها نسبة من المتحصلين على المستوى المتوسط المقدرة ب 22 %، تليها نسبة من المتحصلين على المستوى الثانوي المقدرة ب 16 %، تليها نسبة المتحصلين على المستوى الابتدائي المقدرة ب 10 %، وأخيراً نسبة المتحصلين على مستوى مدرسة قرآنية المقدرة ب 8 %.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك يدرسون في الطور الجامعي وقد يرجع ذلك للبحث العلمي وتبادل المعلومات كونهم مقبلين عن التخرج. المحور الأول: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بعادات وأنماط استخدام الأفراد لموقع الفايسبوك؟

الجدول رقم (06) يوضح استخدام موقع الفايسبوك

النسبة %	التكرار	المتغير
100 %	50	نعم
0%	0	لا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 والذي يمثل إستخدام الفايسبوك من قبل أفراد عينة الدراسة، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 50 % يستخدمون موقع الفيسبوك، في حين نجد نسبة 0 % من أفراد عينة الدراسة لا يستخدمونه. ومنه نستنتج أن أفراد العينة كلهم يستخدمون موقع الفايسبوك وذلك من خلال انتشاره وشهرته الواسعة والخدمات التي يوفرها ويمتاز بها.

الجدول رقم (07) يوضح الصفة التي يستخدم بها الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	22	44 %
أحيانا	17	34 %
نادرا	11	22 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 والذي يمثل الصفة التي يستخدم بها الفايسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي 44% يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة، تليها نسبة 34 % أجابوا أنهم أحيانا ما يستخدمون الفايسبوك، تليها نسبة 22 % نادرا ما يستخدمون الفيسبوك.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك بشكل دائم لأنهم يعانون من الإدمان على هذا الموقع.

الجدول رقم (08) يوضح امتلاك حساب على موقع الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	50	100 %
لا	0	0 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 والذي يمثل امتلاك حساب على موقع الفاييبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 100 % لديهم حساب على موقع الفاييبوك، تليها نسبة 0 % ليس لديهم حساب على موقع الفاييبوك. ومنه نستنتج أن جميع أفراد الأسرة يمتلكون حساب على موقع الفاييبوك وهذا يرجع لأهمية أو دور الوسيلة في فهم التفاعلات البشرية.

الجدول رقم (09) يوضح مدة استخدام للفايبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
منذ أقل من سنة	5	10 %
منذ سنة إلى ثلاث سنوات	15	30 %
أكثر من ثلاث سنوات	30	60 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 والذي يمثل مدة استخدام الفاييبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 60 % يستخدمون الفاييبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات، تليها نسبة 30 % يستخدمون الفاييبوك منذ سنة إلى ثلاث سنوات، تليها نسبة 10 % يستخدمون الفاييبوك منذ أقل من سنة.

ومن خلال النسب المسجلة نستنتج أن أفراد الأسرة يستخدمون الفاييبوك لمدة تفوق 3 سنوات وذلك لأهمية هذا الموقع في حياة الأفراد.

الجدول رقم (10) يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة على موقع الفاييبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
أقل من ساعة	16	32 %
من ساعة إلى ساعتين	19	38 %
أكثر من ذلك	15	30 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والذي يمثل عدد الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة على موقع الفايسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 38% يقضون من ساعة إلى ثلاث ساعات على موقع الفايسبوك، في حين نجد نسبة 32% يقضون أقل من ساعة، تليها نسبة 30% يقضون أكثر من ذلك على موقع الفايسبوك. نستنتج من خلال الجدول أن الوقت الذي يقضيه المبحوثين على موقع الفايسبوك في اليوم من ساعة إلى ساعتين هذا دليل على قلة أهميته واستخدامه.

الجدول رقم (11) يوضح الأوقات المفضلة لتصفح الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
صباحاً	7	13.7%
مساءً	12	23.5%
ليلاً	20	39.2%
حسب الظروف	12	23.5%
المجموع	51	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 والذي يمثل الأوقات المفضلة لتصفح الفايسبوك، حيث نلاحظ أن نسبة 39.2% يفضلون تصفح الفايسبوك ليلاً، تليها نسبة 23.5% من يفضلون تصفحه مساءً، وهي نفس نسبة من يفضلون تصفح الفايسبوك حسب الظروف، وأخيراً نسبة 13.7% يفضلون تصفح الفايسبوك صباحاً. ومنه نستنتج أن الفترة الليلية هي الفترة المناسبة التي يتفرغ فيها غالبية الأشخاص باعتبارها فترة لا إنشغال فيها.

الجدول رقم (12) يوضح الأماكن التي يتصفح فيها الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
البيت	33	64.7%
مكان العمل	6	11.8%
الجامعة	4	7.8%
المقهى	8	15.7%
المجموع	51	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 والذي يمثل الأماكن التي يتصفح فيها الفايسبوك من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن نسبة 64.7% من المبحوثين يفضلون تصفح الفايسبوك في البيت، تليها من يفضلون تصفحه في المقهى بنسبة قدرة بـ 15.7 %، تليها نسبة 11.8 % يفضلون تصفح الفايسبوك مكان العمل، تليها نسبة 7.8 % من يفضلون تصفح الفايسبوك في الجامعة.

ومنه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك في البيت وهذا راجع إلى طبيعة الشبكة المتصلين بها ونوعية الأجهزة الإلكترونية المستخدمة.

الجدول رقم (13) يوضح الجهاز المستعمل في تصفح الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
الهاتف الذكي	39	76.5%
الحاسوب الآلي	5	9.8%
الحاسوب الثابت	3	5.9%
لوحة إلكترونية	4	7.8%
المجموع	51	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 والذي يمثل الجهاز المستعمل في تصفح الفايسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 76.5% يستعملون الهاتف الذكي في تصفح الفايسبوك، تليها نسبة 9.8 % يتصفحون الفيسبوك من خلال الحاسوب الآلي، تليها نسبة 7.8% من يتصفحون الفيسبوك من خلال اللوحة الإلكترونية، وأخيرا نسبة 5.9% من يتصفحونه من خلال الحاسوب الثابت.

ومنه نستنتج بأن الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر إستخداما من طرف المبحوثين وذلك لسهولة وفعاليته أثناء التصفح .

المحور الثاني: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالدوافع التي تكمن وراء استخدام الأفراد لموقع الفايسبوك؟

الجدول رقم (14) يوضح : سبب إستخدام الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
التواصل مع الأصدقاء والأهل	19	34.5 %
تكوين علاقات جديدة	9	16.4 %
الهروب من الواقع	2	3.6 %
تمضية الوقت	7	12.7 %
الحصول على المعلومات	14	25.5 %
التثقيف	4	7.3 %
المجموع	55	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 والذي يمثل سبب إستخدام الفايسبوك، حيث نلاحظ ما بنسبه 34.5% من المبحوثين سبب إستخدامهم للفايسبوك من أجل التواصل مع الأصدقاء والأهل، تليها نسبة 25.5% يستخدمون الفايسبوك من أجل الحصول على المعلومات، تليها نسبة 16.4 % يستخدمون الفيسبوك من أجل تكوين علاقات جديدة، تليها 12.7% يستخدمون الفايسبوك من أجل تمضية الوقت، تليها نسبة 7.3 % يستخدمونه من أجل التثقيف، وأخيراً نسبة 3.6% يستخدمونه من أجل الهروب من الواقع.

ومنه نستنتج بأن أغلبية المبحوثين يتصفحون موقع الفايسبوك وذلك من أجل التخلص من وقت الفراغ.

الجدول رقم (15) يوضح ضرورة إستعمال الفايسبوك في الحياة اليومية

المتغير	التكرار	النسبة %
ضروري	21	42 %
ضروري جدا	9	18 %
غير ضروري	20	40 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 والذي يمثل ضرورة إستعمال الفايسبوك في الحياة اليومية، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 42% يرون أن إستعمالهم للفايسبوك ضروري، تليها نسبة 40 % يرون أن إستعماله غير ضروري، تليها نسبة 18 % يرون أن إستعماله ضروري جداً.

ومنه نستنتج أن الفايسبوك ضروري في حياة أفراد اليومية لأنه يقوم بتوفير إمكانية التواصل مع الأشخاص ويمكن الفرد التعبير عن نفسه والتواصل بشأن ما يهمه.

الجدول رقم (16) يوضح صفة التسمية على حساب الفايسبوك (إسم حقيقي أو إسم مستعار)

المتغير	التكرار	النسبة %
إسم حقيقي	25	54 %
إسم مستعار	22	46 %
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 والذي يمثل صفة التسمية على حساب الفيسبوك (إسم حقيقي أو إسم مستعار)، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 54 % يستخدمون موقع الفيسبوك بإسم حقيقي، في حين نجد نسبة 46 % من أفراد عينة الدراسة يستخدمونه إسم مستعار.

ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن أغلبية المبحوثين يفضلون إستخدام الإسم الحقيقي وذلك يعود إلى جديتهم في إستخدامهم لهذا الموقع.

الجدول رقم (17) يوضح : الحاجات التي يلبها الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
التعبير بكل حرية	9	17.3 %
التواصل والتفاعل مع الآخرين	16	30.8 %
الترفيه والتسلية	6	11.5 %
ملئ الفراغ	8	15.4 %
العلم والتعلم	13	25 %
المجموع	52	100 %

من خلال الجدول رقم 17 والذي يمثل الحاجات التي يليها الفايسبوك، نلاحظ أن نسبة 30.8 % يرون أن الفايسبوك يلبي لهم حاجة التواصل والتفاعل مع الآخرين، تليها نسبة 25 % يرون أن الفايسبوك يلبي لهم حاجة العلم والتعلم، تليها نسبة 17.3% يرون أن الفايسبوك يلبي لهم حاجة التعبير بكل حرية، تليها نسبة 15.4 % يرون أن الفايسبوك يلبي لهم حاجة ملئ الفراغ، تليها نسبة 11.5% يرون أن الفايسبوك يلبي لهم حاجة الترفيه والتسلية.

ومنه نستنتج أن الفايسبوك يلبي حاجة التواصل والتفاعل مع الآخرين لفرد وهذا يرجع إلى فعالية نشر ما يريده المستخدم وبشكل سريع ليصل إلى المستخدمين آخرين.

الجدول رقم (18) يوضح المواضيع التي تثير الإهتمام في موقع الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
إجتماعية	22	32.8 %
سياسية	4	6 %
دينية	14	20.9 %
ثقافية	9	13.4 %
علمية	4	6 %
رياضية	8	11.9 %
ترفيهية	6	9 %
المجموع	67	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 والذي يمثل المواضيع التي تثير الاهتمام على موقع الفيسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 32.8 % يرون أن المواضيع الإجتماعية هي من المواضيع التي تثير إهتماماتهم على موقع الفايسبوك، تليها نسبة 20.9% يرون أن المواضيع الدينية هي التي تثير الإهتمام على موقع الفايسبوك، تليها نسبة 13.4 % يرون أن المواضيع التي تثيرهم عبر موقع الفيسبوك هي المواضيع الثقافية، تليها نسبة 11.9 % يرون أن المواضيع الرياضية، تليها نسبة 9% يرون المواضيع الترفيهية،

وأخيرًا نسبة 6% من يرون المواضيع السياسية، وهي نفس نسبة من يرون أن المواضيع العلمية هي التي تثير اهتماماتهم.

ويمكن تفسير ذلك بأن مواضيع الفايسبوك أصبحت متنفسًا لمختلف شرائح المجتمع حيث تطرح فيه بعض المواضيع التي تمس المستخدم سواء كانت من خلال المشاكل التي يعانها أو حياته المهنية والشخصية.

المحور الثالث: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالإشباع المحققة من استخدام الفايسبوك لدى الأسر؟

الجدول رقم (19) يوضح الإشباع المحققة من استخدام موقع الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
إشباع اجتماعية	21	38.2%
إشباع عاطفية	12	21.8%
إشباع ثقافية	14	25.5%
إشباع علمية	8	14.5%
المجموع	55	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 والذي يمثل الإشباع المحققة من استخدام موقع الفايسبوك، حيث نلاحظ أن نسبة 38.2% يرون أن الإشباع المحققة من استخدام الفايسبوك لدى الأسر هي الإشباع الاجتماعية، تليها نسبة 25.5% يرون أن الإشباع الثقافية هي الإشباع المحققة من استخدام الفايسبوك لدى الأسر، تليها نسبة 21.8% يرون الإشباع العاطفية، تليها نسبة 14.5% يرون أن الإشباع العلمية هي الإشباع المحققة من استخدام الفايسبوك لدى الأسر.

ومن خلال معطيات الجدول نستنتج أن الفايسبوك يحقق إشباع اجتماعية وذلك يرجع إلى المشاركة الفرد في إصلاح المجتمع وإيجاد حلول لبعض شاكله.

الجدول رقم (20) يوضح الأشياء التي حققها الفايسبوك لأفراد عينة الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة %
التواصل مع جماعات ذات اهتمام مشترك	15	29.4%
الإلتقاء بالأصدقاء القدامى	15	29.4%
تعمق أكثر ومعرفة العالم	21	41.2%
المجموع	51	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 والذي يمثل الأشياء التي حققها الفايسبوك لأفراد عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن نسبة 41.2 % يرون أن الأشياء التي حققها الفايسبوك لهم هي تعمق أكثر ومعرفة العالم، في حين نجد نسبة 29.4 % يرون أن الإلتقاء بالأصدقاء القدامى هي ما حققه الفايسبوك لهم، وهي نفس النسبة التي تحصل عليها من يرون أن الفايسبوك حقق لهم التواصل مع جماعات ذات إهتمام مشترك.

يبين الجدول أعلاه أن تعمق أكثر ومعرفة العالم وهذا يرجع للفرد لأنه يمتلك روح الإستكشاف والإطلاع على أحدث التكنولوجيات الحديثة المتداولة في العالم.

الجدول رقم (21) يوضح : الإشباعات النفسية التي حققها الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
التسلية والترفيه	21	41.2%
ملئ الفراغ	18	35.3%
التنفس والهروب من الواقع	12	23.5%
المجموع	51	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 والذي يمثل الإشباعات النفسية التي حققها الفايسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 41.2 % يرون أن من بين الإشباعات النفسية التي حققها الفايسبوك هي التسلية والترفيه، تليها نسبة 35.3 % يرون أن ملئ الفراغ هو من بين الإشباعات النفسية التي حققها الفايسبوك لهم، تليها نسبة 23.5 % يرون أن التنفيس والهروب من الواقع هي أهم الإشباعات النفسية التي حققها الفايسبوك لهم.

ومنه نستنتج أن الترفيه والتسليه من الإشباعات النفسية التي يحتاجها الفرد لتلبية رغباته والترويح عن النفس.

الجدول رقم (22) يوضح الإشباعات الثقافية التي حققها الفيسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
التعرف على ثقافات أخرى	26	50 %
إثراء الرصيد الثقافي	16	30.8 %
مشاركة ونشر الثقافة الخاصة بك	10	19.2 %
المجموع	52	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 والذي يمثل الإشباعات الثقافية التي حققها الفيسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 50 % يرون أن التعرف على ثقافات أخرى هي من بين الإشباعات الثقافية التي حققها الفيسبوك لهم، تليها نسبة 30.8 % يرون إثراء الرصيد الثقافي، تليها نسبة 19.2 % يرون أن مشاركة ونشر الثقافة الخاصة بك هي أهم الإشباعات الثقافية التي حققها الفيسبوك لهم. ومنه نستنتج أن التعرف على ثقافات أخرى من الإشباعات الثقافية التي يميل لها المبحوثين من أجل إكتساب عادات وتقاليد من مجتمعات أخرى.

الجدول رقم (23) يوضح الإشباعات السياسية التي حققها الفيسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
التعرف على القضايا السياسية	12	23.1 %
مشاركة الآراء السياسية	6	11.5 %
متابعة البرامج والأخبار السياسية	27	51.9 %
متابعة نشاط المسؤولين السياسيين	7	13.5 %
المجموع	52	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 والذي يمثل الإشباعات السياسية التي حققها الفيسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 51.9 % يرون أن متابعة البرامج والأخبار السياسية هي من بين الإشباعات السياسية التي حققها الفيسبوك لهم، تليها نسبة 23.1 % يرون أن التعرف على القضايا السياسية هي من بين الإشباعات السياسية التي

حققها الفيسبوك لهم، تليها نسبة 13.5 % يرون متابعة نشاطات المسؤولين والسياسيين، تليها نسبة 11.5 % من يرون أن مشاركة الآراء السياسية هي من بين الإشباعات السياسية التي حققها الفيسبوك لهم.

ومن خلال معطيات الجدول يتبين أن متابعة البرامج والأخبار السياسية من أكثر الإشباعات التي يتجه لها الفرد وهذا من أجل متابعة التغيرات السياسية على الصعيد المحلي والدولي.

الجدول رقم (24) يوضح مدى ارتباط المبحوث بموقع الفيسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
دائماً	20	40 %
أحياناً	20	40 %
نادراً	10	20 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 والذي يمثل مدى إرتباطك بموقع الفيسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: 40 % أجابوا دائماً ما يكون لديهم إرتباط بموقع الفيسبوك، وهي نفس نسبة الذين أجابوا بأحياناً، تليها نسبة 20% أجابوا بنادراً ما يكون بهم إرتباط بموقع الفيسبوك.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يمكنهم الإستغناء عن موقع الفيسبوك وهذا يبين مدى حاجتهم له كوسيلة ضرورية في حياتهم .

الجدول رقم (25) يوضح الرغبة في مواصلة إستخدام الفيسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	40	80 %
لا	10	20 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 والذي يمثل الرغبة في مواصلة استخدام الفايسبوك، والتي كانت النسب فيه كالتالي: نلاحظ أن نسبة 80 % يرغبون في مواصلة استخدام الفيسبوك، في حين نجد نسبة 20 % لا يرغبون في مواصلة استخدام موقع الفيسبوك. نستنتج أن معظم أفراد العينة لهم الرغبة والحاجة في مواصلة الفايسبوك لأنه لغة العصر وجزء من التطور العقلي والتقني والنفسي للعصر الذي نعيش فيه وبالتالي التعاطي بلغة العصر ضرورة لإستمرار الحياة.

المحور الرابع: عرض وتحليل البيانات المتعلقة ب: كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية؟

الجدول رقم (26) يوضح : استخدام الفايسبوك أثناء اللقاءات العائلية

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	11	22 %
لا	27	54 %
نادراً	12	24 %
المجموع	50	100 %

من خلال الجدول رقم 26 الذي يمثل استخدام الفايسبوك أثناء اللقاءات العائلية ، نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة أجابوا بأنهم لا يستخدمون موقع الفيسبوك أثناء اللقاءات العائلية بنسبة مقدرة بـ 54%، تليها نسبة 24% نادراً ما يستخدمونه أثناء اللقاءات العائلية، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا بأنهم نعم يستخدمونه أثناء اللقاءات العائلية فقدرت بـ 22%.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين لا يستخدمون الفايسبوك أثناء اللقاءات العائلية لأن الفرد يحافظ على إستمرارية التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات مع أفراد أسرته.

الجدول رقم (27) يوضح قلة الزيارات للأقارب منذ بداية استخدام الفايسبوك

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	22	44 %
لا	28	56 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 والذي يمثل قلت الزيارات للأقارب منذ بداية استخدام الفايسبوك، و التي كانت النسب فيه كالتالي: 56% أجابوا بأنه زيارتهم لأقاربهم لم تقل منذ بداية استخدامهم للفايسبوك ، في حين نجد نسبة 44 % رأيهم كان مخالف، وبالتالي أجابوا أن زيارتهم لأقربهم قلت سبب استخدامهم للفايسبوك.

يبين الجدول أعلاه أن استخدام الفايسبوك لا يقلل من زيارة الأقارب وهذا راجع إلى حرص الأفراد على بقاء المودة والمحبة والمحافظة على صلة الرحم لأنها من أعظم الطاعات.

الجدول رقم (28) يوضح مساهمة الفايسبوك في تقوية العلاقة بين الأهل والأقارب

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	11	22 %
أحياناً	23	46 %
لا	16	32 %
المجموع	50	100 %

من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل مساهمة الفايسبوك في تقوية العلاقة بين الأهل والأقارب، حيث نلاحظ أن نسبة 46 % أجابوا بأحياناً يعمل الفايسبوك على تقوية العلاقة بين الأهل والأقارب، تليها نسبة 32 % أجابوا بأنه لا يعمل على تقوية هذه العلاقة، وأخيراً نجد نسبة 22 % من أجابوا بنعم، أي أن الفايسبوك يعمل على تقوية العلاقة بين الأهل والأقارب.

الجدول رقم (29) يوضح إستخدام الفايسبوك ينسبك واجباتك العائلية

المتغير	التكرار	النسبة %
دائماً	5	10 %
أحياناً	15	30 %
إطلاقاً	30	60 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 والذي يمثل إستخدام الفايسبوك ينسبك واجباتك العائلية، والتي كانت النسب فيه كالتالي 60 % يرون أن إستخدام الفايسبوك لا ينسبهم واجباتهم العائلية على الإطلاق، تليها نسبة 30% أجابوا بأحياناً إستخدام الفايسبوك ينسبهم واجباتهم العائلية، تليها نسبة 10% أجابوا بدائماً ينسون واجباتهم العائلية بسبب إستخدامهم للفايسبوك.

ومنه نستنتج أن الفايسبوك لا ينسب الأفراد إطلاقاً واجباتهم العائلية لأنها هي السكنية والأمان والإستقرار وسنده في جميع الأوقات.

الجدول رقم (30) يوضح كثرة إستخدام الفايسبوك تؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة.

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	24	48 %
أحياناً	9	18 %
لا	17	34 %
المجموع	50	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 والذي يمثل كثرة إستخدام الفايسبوك تؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة ، حيث نلاحظ أن نسبة 48 % من المبحوثين يرون أن كثرة إستخدام الفايسبوك أدى إلى توتر العلاقات مع الأهل وأفراد العائلة، تليها نسبة 34 % يرون عكس ذلك وبالتالي أجابوا ب لا، تليها نسبة 18 % أجابوا بأحياناً كثرة إستخدام الفايسبوك تعمل على زيادة التوتر بين أفراد العائلة.

نستنتج أن الإفراط وكثرة استخدام الفايسبوك يؤدي إلى توسيع فجوة الخلاف والتباعد بين أفراد العائلة

الجدول رقم (31) يوضح أبرز التأثيرات الإيجابية لموقع الفايسبوك في مجال التواصل بين الأفراد

المتغير	التكرار	النسبة %
يساعد في معرفة مختلف الأخبار	17	32.7 %
الدعوة إلى الله	12	23.1 %
التقارب بين الوالدين والإخوة	8	15.4 %
سرعة التواصل	14	26.9 %
التجارة	1	1.9 %
المجموع	52	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 والذي يمثل أبرز التأثيرات الإيجابية لموقع الفايسبوك في مجال التواصل بين الأفراد، والتي كانت النسب فيه كالتالي: نلاحظ نسبة 32.7% يرون أن من بين التأثيرات الإيجابية للفايسبوك أنه يساعد في معرفة مختلف الأخبار، تليها نسبة 26.9 % يرون أن سرعة التواصل هي من بين التأثيرات الإيجابية للفايسبوك في مجال التواصل مع الأفراد، تليها نسبة 23.1 % يرون الدعوة إلى الله ، تليها نسبة 15.4% يرون أن التقارب بين الوالدين والإخوة، تليها نسبة 1.9 % من يرون أن التجارة هي من أبرز التأثيرات الإيجابية لموقع الفايسبوك في مجال التواصل بين الأفراد. ومنه نستنتج أن موقع الفايسبوك ساعد في معرفة مختلف الأخبار وذلك لإحتوائه على معلومات وفيرة في مختلف المجالات .

الجدول رقم (32) يوضح أبرز التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية

المتغير	التكرار	النسبة %
الإنعزال	21	33.9%
إهمال الواجبات العائلية	14	22.6%
المشكلات النفسية	11	17.7%
التجسس على حياة الآخرين	16	25.8%
المجموع	62	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 والذي يمثل أبرز التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية، والتي كانت النسب فيه كالتالي : نلاحظ نسبة 33.9% يرون أن من بين التأثيرات السلبية للفايسبوك هو الإنعزال، تليها نسبة 25.8% يرون أن التجسس على حياة الآخرين هو من بين التأثيرات السلبية للفايسبوك على العلاقات الاجتماعية، تليها نسبة 22.6% يرون أن الفايسبوك يؤدي إلى إهمال الواجبات العائلية، تليها نسبة 17.7% من يرون أن أبرز التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك هي المشكلات النفسية.

ومنه نستنتج أن الإنعزال هو من أبرز التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك لأن المبحوثين غالبا ما يميلون للعودة لوحدهم وتصفح هذه الوسيلة بمفردهم وذلك قد يسبب ضعف في العلاقات الأسرية والعائلية .

الاستنتاجات العامة للدراسة

- بينت الدراسة أن 56% من المبحوثين هم من فئة الإناث.
- بالنسبة للفئة العمرية فإن غالبية المبحوثين تتراوح أعمارهم بين 26-35 بنسبة 40 % وهي فئة يشترك فيها الآباء والأبناء.
- كشفت الدراسة أن أعلى نسبة لمتغير الدور في الأسرة كانت للآباء ب30% وهي نفس النسبة المتحصل عليها بالنسبة للإبنة.
- بينت الدراسة أن أكبر نسبة للمستوى التعليمي كانت للمستوى الجامعي حيث قدرت ب44%.
- كشفت الدراسة أن 100% من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك.
- أكدت الدراسة أن 44% من المبحوثين يستخدمون الفايسبوك بشكل دائم.
- بينت الدراسة أن 100% من المبحوثين يمتلكون حساب على موقع الفايسبوك.
- كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك لأكثر من ثلاثة سنوات بنسبة 60 %.
- أوضحت الدراسة أن 38% من أفراد العينة يقضون من ساعة إلى ساعتين على موقع الفايسبوك.
- بينت الدراسة أن 39,2% من أفراد العينة يفضلون تصفح موقع الفايسبوك ليلاً.
- كشفت الدراسة أن 64,7% من المبحوثين يفضلون تصفح الفايسبوك في البيت.
- أكدت الدراسة أن 76,6% من المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي في تصفحهم لموقع الفايسبوك .
- توصلت الدراسة إلى أن 34,5% من المبحوثين يستخدمون موقع الفايسبوك بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل .

- بينت الدراسة أن 42% من فئة المبحوثين يرون أن إستعمال الفايسبوك ضروري في حياتهم اليومية .
- أوضحت الدراسة أن 25% من أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك بإسم حقيقي.
- كشفت الدراسة أن التواصل والتفاعل مع الآخرين هي أكثر الحاجات التي يلبها موقع الفايسبوك لأفراد العينة بنسبة 30% .
- أكدت الدراسة أن المواضيع الإجتماعية هي أكثر المواضيع التي تثير إهتمام المبحوثين في موقع الفايسبوك بنسبة بلغت 32,8% .
- كشفت الدراسة أن 38.2% من المبحوثين يرون أن الإشباعات المحققة من إستخدام الفايسبوك هي إشباعات إجتماعية .
- أكدت الدراسة أن 41.2% من المبحوثين يرون أن الأشياء المحققة من الفايسبوك هي التعمق أكثر ومعرفة العالم .
- توصلت الدراسة إلى أن 41.2% من أفراد العينة يرون أن الإشباعات النفسية التي حققها الفايسبوك هي التسلية والترفيه .
- أوضحت الدراسة أن الإشباعات الثقافية التي حققها الفايسبوك للمبحوثين هي التعرف على ثقافات أخرى وذلك بنسبة قدرت ب 50% .
- أكدت الدراسة أن 51,9% من المبحوثين يرون أن متابعة البرامج و الأخبار السياسية هي من بين الإشباعات السياسية التي حققها الفايسبوك .
- توصلت الدراسة إلى أن 40% من أفراد عينة الدراسة أجابوا بدائمًا ما يكون لديهم إرتباط بموقع الفايسبوك وهي نفس نسبة الذين أجابوا بأحيانًا .
- كشفت الدراسة أن 80% من المبحوثين يرغبون في مواصلة إستخدام الفايسبوك.
- بينت الدراسة أن 54% من مجتمع الدراسة لا يستخدمون الفايسبوك أثناء اللقاءات العائلية.

- أوضحت الدراسة أن 56% من أفراد العينة يرون أن إستخدامهم للفايسبوك لم يقلل من زيارتهم لأقاربهم .
- توصلت الدراسة أن 46% من المبحوثين أجابوا بأحيانًا يساهم الفاييسبوك في تقوية العلاقة بين الأهل والأقارب .
- كشفت الدراسة أن 60% من مجتمع الدراسة يرون أن ليس للفايسبوك أي تأثير في نسيان الواجبات العائلية.
- بينت الدراسة أن 48% من المبحوثين يؤكدون أن كثرة إستخدام الفاييسبوك يؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة .
- أكدت الدراسة أن التأثيرات الإيجابية لموقع الفاييسبوك في مجال التواصل بين الأفراد تمثلت في المساعدة في معرفة مختلف الأخبار بنسبة قدرت ب 32.7% .
- أوضحت الدراسة أن 33.9% من المبحوثين يرون أن من أبرز التأثيرات السلبية لموقع الفاييسبوك على العلاقات الإجتماعية هو الإنعزال.



خاتمة

إن إنتشار مواقع التواصل الإجتماعي والفيديو خاصة بشكل واسع، منحت للمتلقين حيزاً كبيراً للتفاعل وتكوين علاقات مع أشخاص من كل أنحاء العالم ، فهي من جهة تجعله يشعر بالمتعة والانضباط والقدرة على التعبير بكل حرية وهنا تكون هذه المواقع وسيلة للتخفيف من الإحباطات والضغط النفسية التي يواجهها الفرد في حياته، ولكن من جهة ثانية أدى اللجوء إلى هذه المواقع الشبكية وخاصة عند إستخدامها بإفراط إلى الإنعزالية وإنحدار مستوى المشاركة في الأنشطة الإجتماعية والتلاقي مع أفراد الأسرة ، خصوصاً الآن مع توافر الإتصال بهذه المواقع من الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية ، وبالأحرى عن طريق إستعمال تقنية الجيل الثالث للإنترنت التي تمنح للمستخدم الفرصة للتواصل اللامحدودة بمواقع التواصل الإجتماعي خاصة الفيسبوك، وعليه أصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن إهتماماته اليومية، وهذا طغى على الجانب الإجتماعي الواقعي فنجد أنه يمتنع عن اللقاءات الجماعية ويتجنبها، ما يؤدي لاحقاً إلى جفاء العائلة والأقرباء والأصدقاء وحتى عند التقائه بهم فإن تفكيره يبقى مشغولاً بأصدقائه الافتراضيين وما يجمعه معهم من إهتمامات مشتركة، وهذا بالضبط ما قد يجعله يظن أنه في غنى عن التفاعل مع الأفراد المحيطين به في الواقع ، فيبدأ الفرد في الإنفصال تدريجياً عن مجتمعه الحقيقي والإنعزال عن العلاقات الشخصية الأولية ، وإنخفاض نوعي لعلاقات الفرد مع الآخرين مما يؤثر سلباً على العلاقات الإجتماعية للفرد.

إن المشاعر الإلكترونية التي خلقتها مواقع التواصل الإجتماعي في أوساط المستخدمين كانت ناجحة بشكل كبير في إنشاء مجتمع افتراضي موازي للمجتمع الواقعي يعبر فيه الفرد عن مشاكله وأحلامه وتطلعاته ويتقاسمها مع الآخرين في هذا المجتمع وبذلك إنتقلت العلاقات الكلاسيكية الحقيقية إلى علاقات افتراضية، حيث صرحت نسبة من المبحوثين أن إبتعادهم عن الفيسبوك يشعرهم بالقلق والملل وهذا مؤشر نقيس من خلاله قوة تعلق المستخدمين بموقع الفيسبوك، إلا أنه لا يمكن للعلاقات الافتراضية أن تحل محل العلاقات الإجتماعية لأن العلاقات الافتراضية هي علاقات لا شخصية تتم من خلال الإتصال الوسيط تنتهي عند حدود الشاشة غالباً ما تكون وهمية لا حقيقية .

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- إبراهيم إبراش، منهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الإجتماعية، الطبعة العربية الأولى، 2009، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان الأردن.
- 2- أنول باتشيرجاي ترجمة الدكتور، ترجمة الدكتور خالد بن ناصر آل حيان، بحوث العلوم الإجتماعية المبادئ و المناهج و الممارسات الطبعة العربية، 2015، دار اليزوري العلمية، بالطبع و التوزيع، عمان الأردن.
- 3- موريس أنجلس، ترجمة بوزيد صحراوي، و آخرون، منهجية البحث العلمي، في العلوم الإنسانية، ط 2 ، دار القصة للنشر، الجزائر 2004-2006 .
- 4- محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم و المنهج، و الإجراءات، الطبعة الثانية المكتب الجامعي الحديث، محطة الرمل الإسكندرية، جامعة أسيوت، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع و علم النفس.
- 5- محمد عبد العالي النعيمي و آخرون، طرق و مناهج البحث العلمي، د- ط، مؤسسة الورق للنشر و توزيع، عمان الأردن، 2014 .
- 6- مركز المحتسب للإستشارات، دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإحتساب، سلسلة إصدارات المركز المحتسب، دار المحتسب للنشر و التوزيع، الرياض ط 1، 1438.
- 7- مشلح الديجاني، أنواع العينات في مجتمع البحث، جامعة ملك السعود، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس، طرق البحث التربوي.
- 8- نوزاد حسن أحمد، منهج الوصفي، في كتاب سيبوية، ط1، 1996، دار الكتب الوطنية بنغازي - جامعة قاريونس، كلية الآداب، قسم اللغة العربية.
- 9- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي، جامعة تكريت، كلية الآداب 2017.
- 10- عبد الحميد عبد المجيد البلداوي، أساليب البحث العلمي و التحليل الإحصائي. الطبعة العربية الأولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

المجلات:

- 1- حسروميا لويزة، د. دريد فطيمة، جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية بمدينة باتنة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، و الاجتماعية العدد 33/ مارس 2018 .
- 2- حاتم سليم علاونة، سهى محمد ، استخدامات الصحفيين الأردنيين للفايسبوك والإشباع المتحققة دراسة مسحية على عينة من الصحفيين الأردنيين ، المنارة ، المجلد 22 العدد 3-ج 2016.
- 3- عياش صباح، خطوات المنهجية لتصميم الاستبيان، نقد و تنوير، مجلة فكرية تربوية فصلية محكمة، العدد الثالث، 2015.
- 4- شعبان كريمة ، العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري، بين الانفتاح على تكنولوجيا الاتصال و مخاطر العزلة الاجتماعية، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، المجلة العلمية لجامعة الجزائر3، العدد 09، ديسمبر 2017.

المذكرات الجامعية:

- 1- بالعربي سعاد، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية، دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي موقع الفاييسبوك بجامعة مستغانم، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2014 - 2015.
- 2- بوحليس سمية ، بن خليفة مختارية ،أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ، دراسة عينة من مستخدمي الفاييسبوك ببلدية منداس غليزان ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2017- 2018.
- 3- بن مفتاح خيرة، أساليب التنشئة الأسرية للأطفال في ظل التعرض للقنوات الفضائية، دراسة مدنية بمدينة فرندة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علم الاجتماع و الاتصال، جامعة مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2011-2012.
- 4- حنان بنة شعشوع الشهري، أثر شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مشروع

- بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، 1433-1434.
- 5- ممدوح السيد عبد الهادي شتلة ، د حنان مال حنفي مرعي، إستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية الانتخابات الرئاسية المصرية 2014 دراسة ميدانية على عتبة من الشباب الجامعي المصري، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية النوعية .
- 6- معمر بونقاب، إبراهيم طاهري، مواقع التواصل الاجتماعي، و دورها في تغيير القيم الأسرية، دراسة ميدانية لعينة من أفراد أسر بدائرة الطيبات ولاية تقرت، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة شهيد حمه لخضر الوادي، تخصص دعوة و إعلام، 2019-2020 .
- 7- مريم لواطى ، سعاد حمدوش ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذة الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الصديق بن يحيى ،جيجل 2017-2018 .
- 8- سلطان بن محمد الهاشمي وآخرون، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني ، دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانية، إلى وزارة التنمية الاجتماعية ، يونيو 2020 .
- 9- عبد السلام، الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ متوسطة حريز تجاني بلدية ورماس ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والتربية، 2016-2017.
- 10- عماري عمار، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص اتصال جماهيري، 2020-2021.

المحاضرات :

1- هشام رشدي خير الله ، محاضرات في نظريات الإعلام ، جامعة المنوفية ، كلية التربية النوعية ، قسم العلوم الإجتماعية والإعلام

المدخلات العلمية:

2- أسيا شكيرب، أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تغيير أنماط العلاقات الأسرية، دراسة إستقرائية ميدانية، مؤتمر ضوابط إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في الإسلام، المجلد الرابع، المحور الثالث، (القسم الأول)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، 1438، 2016.

3- نبيل حليلو، الأسرة و عوامل نجاحها، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال و جودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية الإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، أبريل 2013.

المواقع الإلكترونية:

1- مدثر نور أحمد، شرح كيفية التسجيل في موقع الفايسبوك، جامعة جوبا، كلية دراسات الحاسب الألي، تقنية معلومات السودان شمال دارفور، الفاشر.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال



إستمارة بعنوان

أثر الفايسبوك على العلاقات الأسرية

إستمارة مقدمة في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط
الجديدة

إشراف الأستاذة :

د. نادية جيتي

إعداد الطالبتين :

- نتاري مروة

- طواهر هاجر

ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة

المعلومات الشخصية

1 . الجنس *

- ذكر
 أنثى

2 . السن *

- 15_25
 26_35
 36_45
 45-50
 50مافوق

3 . الدور في الأسرة *

- أب
 أم
 إبن
 إبنة

4 . الحالة العائلية *

- أعزب
 متزوج
 مطلق
 أرمل

5 . المستوى التعليمي *

- إبتدائي
 متوسط
 ثانوي
 مدرسة قرآنية

جامعي

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الأسرة لموقع الفايسبوك

6 . هل تستخدم موقع الفايسبوك؟

نعم لا

7 . هل تستخدم الفايسبوك بصفة؟ *

دائماً

أحياناً

نادراً

8 . هل لديك حساب على موقع فايسبوك؟

نعم لا

9 . منذ متى وأنت تستخدم الفايسبوك؟ *

منذ أقل من سنة

منذ سنة إلى ثلاث سنوات

أكثر من ثلاث سنوات

10 . ماهي عدد الساعات التي تقضيها على موقع الفايسبوك؟ *

أقل من ساعة

من ساعة إلى ساعتين

أكثر من ذلك

11 . ماهي الأوقات المفضلة لديك لتصفح الفايسبوك؟ *

صباحاً

مساءً

ليلاً

حسب الظروف

12 . ماهي الأماكن التي تتصفح فيها الفايسبوك؟ *

البيت

مكان العمل

الجامعة

المقهى

13 . من أين تدخل لشبكة الفايسبوك؟ *

الهاتف الذكي

الحاسوب المحمول

الحاسوب الثابت

لوحة إلكترونية

المحور الثاني: الدوافع التي تكمن وراء استخدام الفايسبوك

14 . لماذا تستخدم الفايسبوك؟

التواصل مع الأصدقاء والأهل

تكوين علاقات جديدة

الهروب من الواقع

تضيئة الوقت

الحصول على المعلومات

الترفيه

15 . هل ترى أن استعمال الفايسبوك في حياتك اليومية؟ *

ضروري

ضروري جدا

غير ضروري

16 . هل لديك حساب فايسبوك بإسم حقيقي أم مستعار؟ *

اسم حقيقي

اسم مستعار

17 . ماهي الحاجات التي يلبيها لك الفايسبوك؟ *

التعبير بكل حرية

- التواصل والتفاعل مع الآخرين
- الترفيه والتسلية
- ملئ الفراغ
- العلم والتعلم

18 . ماهي المواضيع التي تثير إهتمامك في موقع الفايسبوك ؟ *

- إجتماعية
- سياسية
- دينية
- ثقافية
- علمية
- رياضية
- ترفيهية

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من إستخدام الفايسبوك لدى الأسر

19 . ماهي الإشباعات التي يحققها استخدام موقع فايسبوك ؟ *

- إشباعات اجتماعية
- إشباعات عاطفية
- إشباعات ثقافية
- إشباعات علمية

20 . ماذا حقق لك الفايسبوك ؟

التواصل مع جماعات ذات إهتمام مشترك

- الالتقاء بالأصدقاء القدامى
- تعمق أكثر ومعرفة العالم

21 . ماهي الإشباعات النفسية التي يحققها لك الفايسبوك ؟ *

- التسلية والترفيه
- ملئ الفراغ

التنفس والهروب من الواقع

22 . ماهي الإشباعات الثقافية التي يحققها لك الفايسبوك ؟ *

التعرف على ثقافات أخرى

إثراء الرصيد الثقافي

مشاركة ونشر الثقافة الخاصة بك

23 . ماهي الإشباعات السياسية التي يحققها لك الفايسبوك ؟ *

التعرف على القضايا السياسية

مشاركة الآراء السياسية

متابعة البرامج والأخبار السياسية

متابعة نشاط المسؤولين السياسيين

24 . ما مدى إرتباطك بموقع الفايسبوك ؟

دائماً

أحياناً

نادراً

25 . هل ترغب في مواصلة إستخدام الفايسبوك ؟ *

نعم

لا

المحور الرابع: تأثير إستخدام الفايسبوك على العلاقات الإجتماعية

26 . هل تستخدم الفايسبوك أثناء اللقاءات العائلية ؟ *

نعم

لا

نادراً

27 . هل تشعر بأن زيارتك لأقاربك قلت منذ أن بدأت تستخدم الفايسبوك؟ *

نعم

لا

28 . هل ترى أن الفايسبوك يساهم في تقوية العلاقة بين الأهل والأقارب؟ *

نعم

لا

أحياناً

29 . هل ترى أن إستخدام الفايسبوك ينسبك واجباتك العائلية؟ *

دائماً

أحياناً

إطلاقاً

30 . في رأيك كثرة إستخدام الفايسبوك يؤدي إلى توتر العلاقات بين أفراد العائلة؟ *

نعم

لا

أحياناً

31 . ماهي أبرز التأثيرات الإيجابية لموقع الفايسبوك في مجال التواصل بين الأفراد؟

*

يساعد في معرفة مختلف الأخبار

الدعوة إلى الله

التقارب بين الوالدين والإخوة

سرعة التواصل

أخرى أذكرها.....

32 . ماهي أبرز التأثيرات السلبية لموقع الفايسبوك على العلاقات الإجتماعية؟ *

الانعزال

إهمال الواجبات العائلية

المشكلات النفسية

التجسس على حياة الآخرين

أخرى أذكرها.....

قائمة الأساتذة المحكمين :

- بوكرموش عيسى أستاذ مساعد أ في قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ورقلة.
- بودريالة عبد القادر أستاذ محاضر أ في قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ورقلة .
- قندوز عبد القادر أستاذ مساعد أ في قسم علوم الإعلام و الإتصال بجامعة ورقلة .